

الشاعر أنسى الحاج 1937 - 2014

من رواد قصيدة النثر في الشعر العربي المعاصر.

والده الصحافي والمترجم لويس الحاج والدته ماري عقل، من قيتولي،

قضاء جرّين في جنوب لبنان.

تعلم في مدرسة الليسيه الفرنسيّة ثم في معهد الحكمّة.

تزوج من ليلى ضو ولهمَا ندى ولويس.

بدأ بنشر قصصاً قصيرة وأبحاثاً وقصائد منذ 1954 في المجالات الأدبية وهو على مقاعد الدراسة الثانوية.

دخل الصحافة اليومية في جريدة «الحياة» ثم «النهار» محترفاً عام 1956، كمسؤول عن الصفحة الأدبية. ولم يلبث أن استقر في «النهار» حيث حزّر الروايات غير السياسية لسنوات ثم حول الزاوية الأدبية إلى صفحة أدبية يومية.

عام 1964 أصدر «الملحق» الثقافي الأسبوعي عن جريدة النهار وظلّ يصدره حتى 1974. وعاونه في النصف الأول من هذه الحقبة الشاعر شوقي أبي شقرا.

تولّى رئاسة تحرير العديد من المجالات إلى جانب عمله الدائم في «النهار»، وبينها «الحسناء» 1966 و«النهار العربي والدولي» بين 1977 و1989.

بدأ في نشر خواتمه بين 1988 و1995 في مجلة الناقد الأدبية.

ترأس تحرير جريدة «النهار» من 1992 إلى 2003

نشر مقالاته الأسبوعية تحت عنوان «خواتم ٣» في جريدة «الأخبار» من

2006 حتى نهاية 2013

عام 1957 ساهم في تأسيس مجلة شعر وإصدارها لصاحبيها الشاعر يوسف الخال، وعام 1960 أصدر في منشوراتها كتابه الأول «لن»، مجموعة قصائد نثر في اللغة العربية.

له ست مجموعات شعرية: «لن» 1960، «الرأس المقطوع» 1963، «ماضي الأيام الآتية» 1965، «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» 1970، «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» 1975، «الوليمة» 1994. وله كتاب مقالات في ثلاثة أجزاء هو «كلمات كلمات كلمات» 1988-1987، وكتابين في التأمل الفلسفى والوجدانى «خواتم» 1991 و«خواتم 2» 1997، و«خواتم» الجزء الثالث قيد الإعداد.

في الستينيات نقل بأسلوبه من الفرنسيّة إلى العربية، مسرحيات لشكسبير ويونيسكو ودورنمات وكامو وبريرخت وأرابال وسوهام، وقد مثلتها فرق "المسرح الحديث" ونضال الأشقر وروجيه عساف وشكيب خوري وبرج فازليان.

ُرجمت مختارات من قصائده إلى الفرنسيّة والإنجليزية والألمانيّة والإسبانيّة والإيطالية والبرتغالية والأرمنية والفنلندية.

صدرت أنطولوجيا «الأبد الطيّار» بالفرنسية في باريس عن دار «أكت سود» عام 1997 وأنطولوجيا «الحب والذئب الحب وغيري» بالألمانيّة مع الأصول العربيّة في برلين عام 1998.

صدرت عام 2015 الترجمة الفرنسية لديوان أنسى الحاج "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" وقصائد أخرى عن الدار الفرنسية "سندياد - أكت سود" وتوزّعها في لبنان والعالم العربي دار "لوريان دي ليفر"، ترجمة عبد القادر الجنابي وماري تيريز هويرتا.

أصدرت مؤسسة أنسى الحاج بالتعاون مع موزار شاهين وإنتاجه، ألبوماً شعرياً بعنوان "يكتب ويقرأ"، يضمّ قصائد للشاعر بصوته وأصوات ممثلين لبنانيين كبار وهم أنطوان كرياج، جوزف بو نصار، رفعت طربه وجوليا قصار.

جمعت ابنته الشاعرة ندى الحاج كتابات غير منشورة له وأصدرتها في كتاب "كان هذا سهواً" عن دار نوفل عام 2016 في ذكرى غيابه الثاني.